

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية

Image of the Houthi Ansar Allah movement on the websites of Palestinian newspaper

د. أحمد عبد العزيز الشقاقي
جامعة فلسطين - فلسطين
(a.alshaqaqi@up.edu.ps)

تاريخ الاستلام 2025/06/30 تاريخ القبول 2025/11/23

الملخص

سعت الدراسة لمعرفة الصورة التي رسمتها المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية لحركة أنصار الله الحوثية، وتنتمي للدراسات الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي ومن خلاله أسلوب تحليل المضمون، على عينة من موقعي صحيفة الأيام وصحيفة فلسطين، خلال الفترة من 7/10/2023، وحتى 15/2/2025، ووصل عدد الموضوعات التي تم تحليلها إلى (106) موضوعاً منها 61 في موقع صحيفة فلسطين، و45 في موقع صحيفة الأيام، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات.

كشفت الدراسة ان الصورة العامة التي رسمها الموقعان لحركة أنصار الله إيجابية في مجملها في موقعي الدراسة بنسبة بنسبة 76.6٪، والصورة السلبية بنسبة 17.8٪. كما جاءت موضوعات الأعمال العسكرية في موقعي الدراسة بنسبة عالية. وقد تصدرت الشخصيات اليمنية في موضوعات حركة أنصار الله، تلاه الشخصيات الإسلامية. وقد جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول ضمن الأشكال الصحفية بنسبة 50.9٪.

الكلمات المفتاحية: الصورة، صحيفة الأيام، صحيفة فلسطين، المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية، أنصار الله.

Abstract:

The study sought to understand the image portrayed by Palestinian newspaper websites of the Houthi Ansar Allah movement. This study is a descriptive study. The researcher used a media survey method, through which he applied content analysis, on a sample of the Al-Ayyam and Filastin newspaper websites, during the period from October 7, 2023, to February 15, 2025. The number of topics analyzed reached (106), including 61 on the Filastin newspaper website and 45 on the Al-Ayyam newspaper website. The study employed the theory of prioritization. The study revealed that the general image portrayed by the two websites of the Ansar Allah movement was generally positive in both study sites, at a rate of 76.6%, while the negative image was 17.8%. Topics on military operations also featured prominently

in both study sites. Yemeni figures dominated topics on the Ansar Allah movement, followed by Islamist figures. The newspaper article ranked first among journalistic forms, at a rate of 50.9%.

Keys Words: Image, Al-Ayyam Newspaper, Filastin Newspaper, Palestinian Newspaper Websites, Ansar Allah.

مقدمة:

برز اسم حركة أنصار الله الحوثية بشكل واضح خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2023 والتي استمرت ما يقارب العامين، وشكلت جبهة الإسناد التي أعلنت عنها حركة أنصار مساراً مهماً في سياق حركة التضامن العربي مع الفلسطينيين خلال حرب الإبادة.

وقد حظيت حركة أنصار الله باهتمام من قبل المتابعين والأوساط الشعبية الفلسطينية، خاصة وأن هذه الجماعة تمكنت من فرض حصار بحري على الموانئ الإسرائيلية وقامت بضرب العمق الإسرائيلي بالصواريخ وهو ما لاقى ارتياحاً وتأييداً من الشارع الفلسطيني في ظل عدوان الاحتلال وإجرامه بحق المدنيين والأطفال والنساء.

وقد حظيت هذه الحركة بحضور في وسائل الإعلام وبالتحديد الفلسطينية منها، بفعل أنشطتها وعملياتها العسكرية، وفي ظل استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، واكبت الصحف الفلسطينية نشاط الحركة وقدمته بالتزامن مع تغطيتها للحرب الإسرائيلية على القطاع.

وقد سجل أداء حركة أنصار الله خلال الحرب على قطاع غزة مساحة لتعزيز حضورها بين الفلسطينيين، وهو ما مكنها من كسب احترام الجمهور الفلسطيني، وهو يعاني تحت آلة القتل الإسرائيلية، وفي ظل المجاعة التي تعرض لها المدنيون بفعل الحصار الإسرائيلي.

تأتي هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن صورة حركة أنصار الله في وسائل الإعلام الفلسطينية، وبالتحديد المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية، والتعرف على كيفية تقديمها لصورة حركة أنصار الله، من خلال تحليل مضمون موقع صحيفة يومية من الضفة الغربية، وموقع صحيفة يومية من قطاع غزة. لمدة تزيد عن خمسة عشر شهراً، تبدأ من انطلاق الحرب على قطاع غزة وحتى اتفاق وقف إطلاق النار.

1. الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات القريبة من موضوع الدراسة الحالية، وتناول العديد منها صورة الدول أو المنظمات أو حتى الأشخاص والكيانات السياسية والمجتمعية، ومنها: دراسة مها الوحش (2024) التي كشفت إيجابية الصورة المقدمة عن دولة قطر لاستضافتها مونديال كأس العالم 2022 في المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة، فقد اعتمدت المواقع على عينة كبيرة من الأخبار بنسبة 42% في المرتبة الأولى، التي من شأنها إظهار صورة قطر للجمهور ولأفراد العالم أجمع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا الرئيسية المكونة لصورة قطر داخل المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القوى الفاعلة التي شكّلت صورة قطر داخل المواقع الإخبارية الدولية عينة الدراسة¹.

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية ——— د. / أحمد عبد العزيز الشقاقي

وتوصلت دراسة محمد مخلف (2023) إلى اهتمام صحف الدراسة بقضايا الشعب الأمريكي لمحاولة رسم مكونات هذه الصورة وخلق فكرة في الأذهان عن ذلك الشعب، كذلك اهتمت صحف الدراسة بقضايا الاستشهاد بأدلة إنسانية بشكل منخفض، وكذلك اهتمت صحف الدراسة بقضايا التخويف بشكل منخفض، وأيضا اهتمت صحف الدراسة بقضايا التأييد لمحاولة تلميع صورة الولايات المتحدة الأمريكية².

أما دراسة فاتن كريم (2022) فتوصلت إلى مجلة روزاليوسف كانت مهتمة بشكل كبير بالشأن الإسرائيلي خلال فترة البحث. وان صورتها تتبلور في كونها دولة استعمارية، لا تنفذ اتفاقياتها الدولية. وكشفت الدراسة ان صورة إسرائيل تنحصر في كونها دولة معادية للسلام ولا تتوانى عن تدمير أي شيء لكي تحقق أطماعها، وأوضحت نتائج الدراسة ان مجلة روز اليوسف ركزت على دعم الولايات المتحدة غير المحدود لإسرائيل في كلالمجالات وبينت نتائج صورة إسرائيل أنها تسعى إلى خلق التوتر والاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط³.

وأظهرت دراسة عماد الدين جابر (2021) ان صحيفة الخليج الإماراتية قدمت صورة مصر السياسية في صورتين، الأولى صورة مصر الشرعية المعترف به عربيا وإسلاميا ودوليا اتى بانتخابات حرة ديمقراطية نزيها شهد بها العالم أجمع، والصورة الثانية صورة مصر الناجحة فى كل القضايا سواء قضية سد النهضة مع إثيوبيا، واقتصاديا من خلال عقد المؤتمر الاقتصادي فى شرم الشيخ وافتتاح قناة السويس الجديدة، وعلى مستوى صورة مصر العسكرية، قدمت الخليج الإماراتية المؤسسة العسكرية فى صورة المؤسسة الوطنية التى انحازت الى الشعب المصري وقدمتها فى صورتين الأولى صورة المؤسسة الوطنية القومية العربية التى أجمع على حبها الشعب المصري والوثوق بها لوطنيتها، الصورة الثانية مصر العسكرية القوية فى مجالات التسليح والتدريب المشترك مع الحيوش العربية والدولية فى الأراضي المصرية وخارجها⁴.

توصلت دراسة عبير حسن (2021) إلى أن الإطار المسيطر فى تقديم صورة المرأة فى موقع الشرق الأوسط و واشنطن بوست خلال فترة الدراسة هو إطار تمكين وتعزيز المرأة حيث احتل المرتبة الأولى فى موقع الشرق الأوسط بنسبة (٣٦٪)، وفى موقع واشنطن بوست بنسبة (١٣٪)، وهذا يعنى أن موقعى الدراسة اهتموا بالمرأة العربية وضرورة تمكينها ومشاركتها فى المجتمع، وضرورة تمكين المرأة العربية اقتصادياً وسياسياً مما يحسن من أوضاعها فى المجتمع العربى. كذلك أبرز موقع الشرق الأوسط دور الحكومات العربية فى تمكين المرأة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، بينما أبرز موقع واشنطن بوست انتهاكات الحكومات العربية ودافع عن حقوق الناشطات السعوديات⁵.

أما دراسة نسمة كريم (2020) فتوصلت إلى أن موقع روسيا اليوم قد قدم الرئيس السيسي بصورة القائد الذي يحارب الإرهاب ويمنع الحرب الأهلية في مصر، مؤكداً في الوقت ذاته على تمتعه بالدعم والتأييد الشعبي. كذلك أوضحت النتائج اعتماد موقع روسيا اليوم بشكل أساسي على قالب الخبر الصحفي بشقيه القصير والمركب بنسبة 76 ٪ من إجمالي العينة، بينما استخدم قالب التقرير

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية ——— د. / أحمد عبد العزيز الشقاقي
الصحفي بنسبة 24 ٪ فقط وهو ما قد يوضح اتجاه الموقع لتقديم الأحداث والقضايا المتعلقة بالقيادة
السياسية المصرية بشكل مجرد بدون الاعتماد على إظهار الآراء المختلفة عليها وهو الطابع الذي يميز
التقرير⁶.

في حين أثبتت دراسة إيمان عصام (2019) غلبة الصورة الإيجابية تجاه روسيا بصحيفة الأهرام،
وإرتباط التصورات السلبية بروسيا بدورها بالصراع في سوريا، وأشارت نتائج الدراسة إلى الحاجة
للإستناد لمزيد من المعلومات و المصادر فيما يقدمه الكتاب عن روسيا إرتباطا بالسياق السياسي، و
الإجتماعيللدولة .كذلك نوهت الدراسة إلى أنه يتطلب عند تناول الشأن الروسي عدم الإقتصار على
فنون صحفية محددة ،و الإتجاه لإستخدام أشكال صحفية جاذبة للقراء تميز الصحف المصرية عن
وسائل الإعلام الأخرى مثل القراءات تحليلية لما تقدمه وسائل الإعلام المصرية عن روسيا ،و
التحقيقات التي تستند إلى المصادر الروسية ، والمقالات التحليلية⁷.

وكشفت دراسة جمال النجار (2018) أن الصورة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي عن الناشط
السياسي إيجابية من إجمالي مفردات عينة من يتابعون صفحات التيارات السياسية التي ينتمى إليها
الناشط السياسي بلغت ٢٨,٢ ٪، موزعة بين ٢٦,٨ ٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل
٣٠,٣ ٪ من إجمالي مفردات عينة الإناث، وكشفت نتائج الدراسة عن تعريف الناشط السياسي من
وجهة نظر المبحوثين "عينة الدراسة" وفقا للنوع، حيث جاء فى الترتيب الأول "هو شخص متخصص
فى مجاله يدافع عن قضايا الحرية والديموقراطية والعدالة"، حيث جاءت بنسبة بلغت ٤٠,٢ ٪ من
إجمالى مفردات عينة الدراسة، موزعة بين ٤٤,٨ ٪ من إجمالي مفردات عينة الذكور فى مقابل
٣٥,١ ٪⁸.

2. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية
للصحف الفلسطينية، من خلال التعرف على ترتيب أولويات الاهتمام بموضوعاتها، ومصادرها،
وشخصياتها المحورية، وأدوارها وقيمها واتجاهاتها وسماتها، بالإضافة إلى التعرف على النطاق
الجغرافي والأشكال الصحفية المستخدمة مع موضوعات حركة أنصار الله في تلك المواقع.

3. أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة لمجموعة من الاعتبارات، وهي:

3.1 ندرة الدراسات التي تناولت صورة حركة أنصار الله اليمنية، وبشكل خاص في الصحافة
الفلسطينية.

3.2 تعبر مواقع عينة الدراسة عن تنوع في التوجهات السياسية، وهي تحظى بسمعة مهنية عالية
بين المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

3.3 تتابع الدراسة صورة حركة أنصار الله اليمنية في ظل الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، خاصة
وأنها تشارك وتنسق مع المقاومة الفلسطينية عملياتها ضد الاحتلال.

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية ——— د. / أحمد عبد العزيز الشقاقي

3.4 تعد مرجعا مهما للباحثين والمهتمين بقضايا مقاومة الاحتلال ومناصرة الشعب الفلسطيني، كونها تبحث في السمات والأدوار والقيم لحركة تعلن أهدافها بالانطلاق من كونها جماعة تقاوم الاحتلال.

4. أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى الكشف عن صورة التي ترسمها المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية لحركة أنصار الله الحوثية، حيث تم صياغة هذا الهدف في التساؤلات التالية:

4.1 ما ترتيب أولويات الاهتمام بموضوعات حركة أنصار الله في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية؟

4.2 ما الأدوار التي رسمتها المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية لحركة أنصار الله؟

4.3 ما القيم المتعلقة بحركة أنصار الله في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية؟

4.4 ما سمات الصورة التي رسمتها المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية لحركة أنصار الله؟

4.5 ما اتجاه المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية نحو صورة حركة أنصار الله؟

4.6 من الشخصيات المحورية في موضوعات حركة أنصار الله في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية؟

4.7 ما النطاق الجغرافي لموضوعات حركة أنصار الله في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية؟

4.8 ما المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية في موضوعات حركة أنصار الله؟

4.9 ما الأشكال الصحفية لموضوعات حركة أنصار الله في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية؟

5. نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

تعتمد هذه الدراسة على الدراسات الوصفية، والتي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة، أو موقف معين، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها وتصنيف هذه البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلًا شاملاً، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها، مما يؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يتم دراستها⁹، ويستخدم الباحث هذا النوع من البحوث ليساعد على تقديم وصف دقيق للصورة التي رسمتها المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية لحركة أنصار الله، واعتمدت على منهج الدراسات المسحية الذي يعد جهداً عملياً منظماً للحصول على بيانات وأوصاف ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث¹⁰، ومن خلال منهج المسح الإعلامي يستخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، وهو أداة للبحث العلمي تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه، طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية ——— د. / أحمد عبد العزيز الشقاقي

ذلك في وصف هذه المادة الإعلامية أو لاكتشاف الخلفية الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية أو للتعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال كافة الأساليب التعبيرية شكلاً ومضموناً¹¹.

ويسهم هذا الأسلوب في الكشف عن طريقة تصوير المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية لحركة أنصار الله، كما استخدم الباحث أسلوب المقارنة المنهجية بين المواقع الإخبارية للتعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية في الصورة التي ترسمها لحركة أنصار الله.

وأعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون التي تحاول الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتم تصميم الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون من خلال الفئات الآتية:

5.1 موضوعات حركة أنصار الله: وتم تقسيمها إلى أعمال عسكرية، موضوعات سياسية:

5.1.1 5.1.1 موضوعات الأعمال العسكرية، وتشمل: عملية إسناد غزة، هجمات بحرية، إستهداف مسيرات أمريكية، قصف إسرائيل بالصواريخ، خسائر إسرائيلية، الهجمات الأمريكية والإسرائيلية، الخسائر اليمنية، إجراءات أمنية داخلية.

5.1.2 5.1.2 موضوعات سياسية، وتشمل: تضامن شعبي عربي، التحالف مع إيران، تأييد شعبي داخلي، العلاقة مع حماس.

5.2 5.2 الأدوار المنسوبة لحركة أنصار الله، وتتضمن: دعم ومساندة غزة، الحفاظ على نظامهم، تهديد حركة الملاحة البحرية، الرد على جرائم وعدوان إسرائيل، تعزيز مكانتهم في محور المقاومة، استمرار وإدامة الحرب، تكبيد الاقتصاد اليمني خسائر.

5.3 5.3 القيم المنسوبة لحركة أنصار الله، وتمثلت في: قوية، صامدة، مناصرة، مقاومة، جريئة، متمردة، خاطفة، متطرفة.

5.4 5.4 سمات حركة أنصار الله، وتشمل: يمنية، عسكرية، ثورية، شيعية، إرهابية.

5.5 5.5 الاتجاه، وتنقسم إلى: إيجابي، سلبي، محايد.

5.6 5.6 الشخصيات المحورية، وتشمل: إسرائيلية، فلسطينية، يمنية، دولية، إسلامية.

5.7 5.7 النطاق الجغرافي، وتشمل على: قطاع غزة، اليمن، البحر الأحمر، فلسطين المحتلة، عربي.

5.8 5.8 المصدر الإعلامي، وتنقسم إلى مصادر داخلية، ومصادر خارجية:

5.8.1 5.8.1 مصادر داخلية: مثل الصحيفة نفسها، مراسل، كاتب، وأخرى.

5.8.2 5.8.2 مصادر خارجية: مثل وكالات الأنباء العالمية، مواقع إلكترونية، صحف أجنبية، مجهلة.

5.9 5.9 الأشكال الصحفية، وتمثلت في: التقرير الصحفي، الخبر الصحفي، التحقيق الصحفي، الحديث الصحفي، المقال.

6. مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية، وهي: القدس، الأيام، الحياة الجديدة، فلسطين، الاستقلال. واختار الباحث موقعين يعبران عن سياسة تحريرية متباينة، ويحظيان باهتمام ومتابعة لدى الجمهور الفلسطيني، وفق المعطيات التي يقدمها موقع (similarweb) المتخصص، هما موقع صحيفة الأيام (www.al-ayyam.ps)، وموقع صحيفة فلسطين (www.felesteen.news) وذلك بحصر كل موضوعات حركة أنصار الله في هذين الموقعين خلال الفترة من 7/10/2023، وحتى 15/1/2025، وهي فترة بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وحتى الوصول إلى اتفاق وقف إطلاق النار الأول بين فصائل المقاومة الفلسطينية ودولة الاحتلال، ووصل عدد المواد التي تم تحليلها إلى 106 مادة صحفية.

7. وحدات التحليل والقياس:

تمثلت وحدات تحليل مضمون موضوعات حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية في: الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية ووحدة الفكرة أو الموضوع، ووحدة الشخصية، واستخدم الباحث أسلوب العد والتكرار كوحدة قياس.

8. إجراءات الصدق والثبات:

كانت إجراءات صدق الأداة هي تعريف فئات تحليل المضمون تعريفا دقيقا، الأمر الذي أسهم في دقة النتائج وصدقها، بالإضافة إلى عرض استمارة التحليل وفئاتها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وتم مراعاة ملاحظاتهم وتعديل الاستمارة حتى وصلت إلى صورتها النهائية¹². ويسهم اختبار الثبات في التأكد من درجة الاتساق العالية لأداة الدراسة، وإمكانية الاعتماد عليها، وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج¹³.

وهو الأسلوب الذي لجأ إليه الباحث، حيث تم إعادة تحليل عينة عشوائية بعد مرور شهر على التحليل الأول، على عينة عشوائية بسيطة بلغت 11 مادة صحفية لموضوعات حركة أنصار الله، في موقعي الدراسة (6 في موقع الأيام، و5 في موقع فلسطين)، بما نسبته 10٪ تقريبا من العينة الأصلية والتي بلغت (106) مادة صحفية، وتبين من اختبار الثبات على عينة موقع الأيام ان نسبة الثبات فيه وصلت إلى 99.4٪، فيما كانت نسبة الثبات في موقع فلسطين 99.2٪، ويتضح ان نسبة الثبات العامة للعينة بلغت 99.3٪، وهي نسبة عالية في الدراسات الإعلامية.

9. نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها:

يعرض الباحث نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بصورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية، والتي طبقت على موقعي صحيفة الأيام وصحيفة فلسطين خلال الفترة الزمنية من 7 أكتوبر 2023، وحتى 15 يناير 2025. وقد بلغ مجمل الموضوعات التي تناولت حركة أنصار الله الحوثية (106) مادة صحفية في موقعي الدراسة.

9.1 عدد الموضوعات الصحفية:

الجدول 1 عدد المواد الصحفية لموضوعات حركة أنصار الله في موقعي الدراسة

الموقع	صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عدد المواد الصحفية	45	42.5	61	57.5	106	100

تظهر نتائج الجدول السابق اهتمام عينة صحف الدراسة بمتابعة حركة أنصار الله الحوثية خلال فترة الدراسة التي ترافقت مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023، بعد عملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية. وأظهرت النتائج تبايناً بين موقعي صحيفتي الدراسة في الاهتمام بموضوعات حركة أنصار الله، وقد تقدم موقع صحيفة فلسطين وبلغ إجمالي موضوعات حركة أنصار الله فيه 61 موضوعاً وبنسبة 57.5٪، فيما كان عددها في موقع صحيفة الأيام 45 موضوعاً وبنسبة 42.5٪.

9.2 ترتيب موضوعات حركة أنصار الله:

الجدول 2 ترتيب موضوعات حركة أنصار الله في موقعي الدراسة

الموقع	صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أعمال عسكرية	موضوعات (أنصار الله)					
	23	20.1	29	23	52	21.7
	15	13.2	27	21.4	42	17.5
	14	12.3	12	9.5	26	10.8
	9	7.9	15	11.9	24	10
	8	7	14	11.1	22	9.2
	18	15.8	9	7.1	27	11.3
	7	6.1	4	3.2	11	4.6
	5	4.4	3	2.4	8	3.3
موضوعات سياسية	99	86.8	113	89.6	212	88.4
	2	1.8	3	2.4	5	2.1
	5	4.4	2	1.6	7	2.9
	2	1.8	3	2.4	5	2.1
	5	4.4	5	4	10	4.1
	1	0.9	-	-	1	0.4
	15	13.2	13	10.4	28	11.6
الإجمالي		114	100	126	240	100

تظهر نتائج الجدول السابق أن موقعي الدراسة قد أعطت اهتماماً واضحاً بالأعمال العسكرية لحركة أنصار الله على حساب الموضوعات السياسية، وقد بلغت نسبة الموضوعات المتعلقة بالأعمال العسكرية 88.4٪، وجاء في مقدمة موضوعات الأعمال العسكرية: عملية إسناد غزة بنسبة 21.7٪، تلاها هجمات بحرية بنسبة 17.5٪، ثم الهجمات الأمريكية والإسرائيلية بنسبة 11.3٪، وجاء استهداف مسيرات أميركية بنسبة 10.8٪، ثم قصف إسرائيل بالصواريخ بنسبة 10٪، وخسائر إسرائيلية بنسبة 9.2٪.

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية ——— د. / أحمد عبد العزيز الشقاقي

9.2٪، في حين جاءت باقي موضوعات الأعمال العسكرية بنسب متدنية ومتفاوتة. أما الموضوعات السياسية فحصلت على نسبة 11.6٪، وجاء في مقدمتها العلاقة مع حركة حماس بنسبة 4.1٪، تلاها التحالف مع إيران بنسبة 2.9٪، وجاء التضامن الشعبي العربي والتأييد الشعبي الداخلي بنفس النسبة 2.1٪، وفي الترتيب الأخير جاءت فئة أخرى والتي تتعلق بالعلاقة مع حزب الله اللبناني بنسبة 0.4٪.

وقد حصل موضوع عملية إسناد غزة على الترتيب الأول في كل من موقعي الدراسة بنسبة 23٪ في موقع صحيفة فلسطين، وبنسبة 20.1٪ في موقع صحيفة الأيام، ويأتي هذا الاهتمام من قبل موقعي الدراسة نظرا لتزامن فترة الدراسة مع العملية التي أطلقتها حركة أنصار الله لدعم غزة خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. حيث شنت حركة أنصار الله هجوماً متعدد على السفن الإسرائيلية والأمريكية في البحر الأحمر ومنعت وصولها إلى الموانئ الإسرائيلية، واستهدفت كذلك عمق الاحتلال بالصواريخ والمسيرات.

وجاء موضوع هجمات بحرية على الترتيب الثاني في صحيفة فلسطين بنسبة 21.4٪، في حين جاء بالترتيب الثالث في صحيفة الأيام بنسبة 13.2٪. وتعكس هذه النتيجة تقدم أعمال الهجمات اليمنية على مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل في صحيفة فلسطين على حساب الهجمات التي تعرض لها اليمن بسبب موقفها الداعم لغزة.

كما حصل موضوع الهجمات الإسرائيلية والأمريكية على الترتيب الثاني في صحيفة الأيام بنسبة 15.8٪، في حين جاء بترتيب متأخر (السادس) في صحيفة فلسطين بنسبة 7.1٪، وهذا ما يتوافق مع النتيجة السابقة حيث أولت صحيفة الأيام اهتماماً بالهجمات التي تعرضت لها اليمن من قبل الولايات المتحدة وإسرائيل على حساب الهجمات اليمنية.

أما موضوع استهداف مسيرات أمريكية فجاء بنسبة 12.3٪، في صحيفة لايا، و9.5٪ في صحيفة فلسطين، ويحظى هذا الموضوع باهتمام موقعي الدراسة نظرا لنجاح جماعة أنصار الله في استهداف هذه المسيرات التي تستخدمها الولايات المتحدة وإسرائيل في أعمال استخبارية وهجومية، وتمكن اليمنيون من تحقيق نجاحات ملحوظة في إسقاطها والتعامل معها.

فيما حازت باقي موضوعات الأعمال العسكرية على نسب متفاوتة وأقل من حيث اهتمام موقعي الدراسة، وقد تراجعت نسب موضوعات الخسائر اليمنية والإجراءات الأمنية الداخلية في كلا من موقعي الدراسة.

أما الموضوعات السياسية فقد جاء موضوع العلاقة مع حماس بنسبة 4.4٪، في صحيفة الأيام وبنسبة 4٪، في صحيفة فلسطين ويعكس هذا التقدم في صيغتي الدراسة شكل العلاقة القوية التي تربط حركة أنصار الله بحركة حماس، خاصة في ظل الدعوة التي أطلقتها الأخيرة لقوى المقاومة في المنطقة للمشاركة في عملية طوفان الأقصى التي أطلقتها.

9.3 أدوار حركة أنصار الله:

الجدول 13 الأدوار المنسوبة لحركة أنصار الله في موقعي الدراسة

الموقع الأدوار	صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دعم ومساندة غزة	13	19.1	56	67.5	69	45.7
الحفاظ على نظامهم	6	8.8	-	-	6	4
تهديد حركة الملاحة البحرية	16	23.5	7	8.4	23	15.2
الرد على جرائم وعدوان إسرائيل	10	14.7	16	19.3	26	17.2
تعزيز مكانتهم في محور المقاومة	4	5.9	1	1.2	5	3.3
استمرار دوامة الحرب	11	16.2	2	2.4	13	8.6
تكبيد خسائر للاقتصاد اليمني	8	11.8	1	1.2	9	6
الإجمالي	68	100	83	100	151	100

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر دعم ومساندة غزة للأدوار المنسوبة لحركة أنصار الله بموقعي الدراسة، بنسبة 45.7٪، تلاه الرد على جرائم وعدوان إسرائيل بنسبة 17.2٪، ثم تهديد حركة الملاحة البحرية بنسبة 15.2٪، وفي الترتيب الرابع استمرار دوامة الحرب بنسبة 8.6٪، ثم تكبيد خسائر للاقتصاد اليمني بنسبة 6٪، تلاه الحفاظ على نظامهم بنسبة 4٪، وفي الترتيب الأخير تعزيز مكانتهم في محور المقاومة بنسبة 3.3٪.

وقد تصدر دور دعم ومساندة غزة في صحيفة فلسطين بنسبة 67.5٪، وفي الترتيب الثاني بصحيفة الأيام بنسبة 19.1٪، ويمكن تفسير ارتفاع مؤشرات هذا الدور بالنشاط الملحوظ الذي قامت به حركة أنصار الله خلال فترة الدراسة وبالتزامن مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ضمن عملياتها لإسناد قطاع غزة والمقاومة الفلسطينية، مع الإشارة إلى حجم الاهتمام الكبير لصحيفة فلسطين بهذا الدور. وقد جاءت الإشارة إلى هذا الدور في موقع صحيفة فلسطين حول دعم ومساندة غزة في موضوع بعنوان "أنصار الله تؤكد مواصلة العمليات في البحر الأحمر حتى يصل الغذاء والدواء غزة"¹⁴، وفي موقع صحيفة الأيام بعنوان "الحوثيون: احتجاز سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر"¹⁵.

أما دور الرد على جرائم وعدوان إسرائيل فقد جاء بنسبة 19.3٪، في صحيفة فلسطين، وبنسبة 14.7٪، في صحيفة الأيام، ويرجع تقدم هذا الدور كون مجمل العمليات العسكرية لحركة أنصار الله تتعلق بالهجوم على أهداف ومواقع إسرائيلية في إطار التضامن مع المقاومة الفلسطينية وإرباك الاحتلال الإسرائيلي. حيث جاء في موقع صحيفة فلسطين حول دور الرد على جرائم وعدوان إسرائيل موضوع بعنوان "قيادي يمني لفلسطين أون لاين: تصعيدنا مستمر حتى وقف العدوان على غزة"¹⁶. وفي موقع صحيفة الأيام بعنوان "الحوثيون يعلنون استهداف 3 سفن ومدمرتين"¹⁷.

في حين جاء دور تهديد حركة الملاحة البحرية بنسبة 23.5٪، في صحيفة الأيام، وبنسبة 8.4٪، في صحيفة فلسطين، ويمكن تفسير ظهور هذا الدور نظراً للنشاط الواسع لحركة أنصار الله في البحر الأحمر وقرارهم الصادر بملاحقة السفن البحرية الإسرائيلية أو المتجهة لموانئ فلسطين المحتلة

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية ——— د. / أحمد عبد العزيز الشقاقي

ضمن ما أسمته الحصار البحري للاحتلال. وقد جاء بموقع صحيفة فلسطين دور تهديد حركة الملاحة البحرية موضوع بعنوان "وزير الدفاع اليمني: كل سفن العالم آمنة عدا المتوجهة للاحتلال"¹⁸. وفي موقع صحيفة الأيام موضوع بعنوان: الحوثيون يعلنون مهاجمة سفينة يونانية"¹⁹.

اما دور استمر دوامة الحرب فقد جاء بنسبة 16.2٪، في صحيفة الأيام، وبنسبة 2.4٪، في صحيفة فلسطين، ويمكن تفسير هذا الاختلاف بين موقعي الدراسة بالتوجه التحريري الذي تتبناه صحيفة فلسطين الذي ينظر لآعمال حركة أنصار الله كونها عمليات مقاومة داعمة للفلسطينيين، في حين يغلب على مواد صحيفة الأيام ما ينقل عن الصحف الإسرائيلية ضمن عملية الترجمة والنقل عنها لأدوار حركة أنصار الله. حيث جاء دور استمرار دوامة الحرب في موقع صحيفة الأيام بموضوع عنوانه "يمكن لتنتيا هو أن يعتمد على الحوثيين لإدانة الحرب"²⁰، وجاء في موقع صحيفة فلسطين موضوع بعنوان "السيد الحوثي: أكثر من 700 غارة للتحالف"²¹. وقد جاءت الأدوار المتبقية بنسب متدنية في كلا من موقعي الدراسة، وحتى ان دور الحفاظ على نظامهم قد اختفى بشكل كامل في صحيفة فلسطين.

9.4 قيم حركة أنصار الله:

الجدول 4 القيم المنسوبة لحركة أنصار الله في موقعي الدراسة

المجموع		صحيفة فلسطين		صحيفة الأيام		الموقع القيم		
		ك	%	ك	%			
10	8.3	7	10.2	3	5.9	قوية		قيم إيجابية
20	16.7	11	15.9	9	17.6	صامدة		
46	38.3	39	56.5	7	13.7	مناصرة		
13	10.8	8	11.6	5	9.8	مقاومة		
8	6.7	4	5.8	4	7.8	جريئة		
97	80.8	69	100	28	54.9	المجموع		
15	12.5	-	-	15	29.4	متمردة		قيم سلبية
6	5	-	-	6	11.8	خاطفة		
2	1.7	-	-	2	3.9	متطرفة		
23	19.2	-	-	23	45.1	المجموع		
120	100	69	100	51	100	الإجمالي		

تشير بيانات الجدول السابق إلى تقدم القيم الإيجابية على القيم السلبية في موقعي الدراسة، حيث جاءت القيم الإيجابية بنسبة 80.8٪، في حين جاءت القيم السلبية بنسبة 19.2٪. وقد تصدرت قيمة مناصرة القيم الإيجابية وجاءت بنسبة 38.3٪، تلتها قيمة صامدة بنسبة 16.7٪، ثم قيمة مقاومة بنسبة 10.8٪، وقد جاءت قيمة قوية في الترتيب الرابع بنسبة 8.3٪، وفي الترتيب الأخير قيمة جريئة بنسبة 6.7٪. أما بالنسبة للقيم السلبية فقد تصدرتها قيمة متمردة بنسبة 12.5٪، تلتها قيمة خاطفة بنسبة 5٪، ثم قيمة متطرفة بنسبة 1.7٪.

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية ——— د. / أحمد عبد العزيز الشقاقي

بينت نتائج موقع صحيفة فلسطين تصدريقيمة مناصرة بنسبة 56.5٪، في حين جاءت بنسبة 13.7٪ في موقع صحيفة الأيام، وتعكس هذه النتائج تنوعاً أكبر في القيم الخاصة بحركة أنصار الله في صحيفة الأيام ما بين قيم سلبية وإيجابية مع تقدم القيم الإيجابية بشكل عام، وهو ما يختلف فيه مع صحيفة فلسطين التي تقتصر فيها قيم حركة أنصار الله على القيم الإيجابية ويمكن تفسير ذلك بالتوجه التحريري لصحيفة فلسطين المقربة من حركة حماس التي ترى في حركة أنصار الله حليفاً مقاوماً معها في إطار مواجهتها مع الاحتلال الإسرائيلي خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة 2023، وأبرز موقع صحيفة فلسطين هذه القيمة في موضوع بعنوان "نصر الدين عامر: عمليات اليمن لن تتوقف ولن نترك غزة إطلاقاً"²².

وقد حصلت قيمة صامدة على نسبة 17.6٪ في موقع صحيفة الأيام، ونسبة 15.9٪ في موقع صحيفة فلسطين، وتعكس هذه النتيجة ارتفاعها في كلا من موقعي الدراسة مقارنة بالقيم الأخرى وهو ما تعود أسبابه إلى تمكن حركة أنصار من استمرار مواجهتها للاحتلال الإسرائيلي لفترة طويلة رغم العدوان الإسرائيلي والأمريكي. ومن الأمثلة على هذه القيمة في موقع صحيفة الأيام، موضوع بعنوان "الهجمات الإسرائيلية لن تنجح في تغيير مواقف الحوثيين"²³.

ومن القيم السلبية التي أبرزها موقع صحيفة الأيام متمرده بنسبة 29.4٪، وقد ورد موضوع بعنوان "الحوثيون يحولون سفينة محتجزة يملكها إسرائيلي إلى معلم سياحي"²⁴. أما قيمة خاطفة فقد جاءت بنسبة 11.8٪، وجاءت في موضوع بعنوان "البحرية الألمانية تتجنب البحر الأحمر بسبب تهديد الحوثيين"²⁵.

كما كشفت الدراسة عن وجود موضوعات تضم قيم إيجابية وسلبية في ذات الوقت في موقع صحيفة الأيام، مثل الجمع بين صامدة ومتمرده أو مناصرة وخاطفة أو قوية ومتطرفة. فقد جاء الجمع بين قيمتي صامدة ومتمرده، في موضوع بعنوان "إصابة سفينتين قبالة اليمن بهجومين تبناهما الحوثيون"²⁶.

9.5 سمات حركة أنصار الله:

الجدول 5 سمات حركة أنصار الله في موقعي الدراسة

الموقع السمات	صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يمنية	14	32.5	38	65.6	52	51.5
عسكرية	9	20.9	15	25.9	24	23.8
دفاعية	3	7	5	8.6	8	7.9
شيعية	11	25.6	-	-	11	10.9
إرهابية	6	14	-	-	6	5.9
الإجمالي	43	100	58	100	101	100

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية ——— د. / أحمد عبد العزيز الشقاقي

تظهر نتائج الجدول السابق تصدر سمة "يمنية" السمات التي وصف بها موقعي الدراسة حركة أنصار الله بنسبة 51.5٪، تلتها سمة عسكرية بنسبة 23.8٪، ثم سمة شيعية بنسبة 10.9٪، وفي الترتيب الرابع سمة دفاعية بنسبة 7.9٪، وفي الترتيب الأخير إرهابية بنسبة 5.9٪.

وقد اتفق موقعي الدراسة في تصدر سمة "يمنية" بنسبة 65.6٪ في موقع صحيفة فلسطين، وبنسبة 32.5٪ في موقع صحيفة الأيام، وتعكس هذه السمة اتفاق موقعي الدراسة على كون جماعة أنصار الله معبرة عن الموقف اليمني الشعبي الداعم لقضية فلسطين من خلال الأعمال العسكرية المباشرة التي تنفذها الجماعة أو من خلال المظاهرات الشعبية الضخمة التي تعبر من خلالها عن تضامنها مع غزة. وقد وردت هذه السمة في صحيفة فلسطين في موضوع بعنوان "ماذا يعني استمرار ضربات أنصار الله في قلب الكيان الصهيوني"²⁷، وفي صحيفة الأيام في موضوع بعنوان "الحوثيون: هاجمنا هدفين في حيفا وأطلقنا مسيرات على يافا وإيلات"²⁸.

وجاءت سمة عسكرية بنسبة 25.9٪ في موقع صحيفة فلسطين، وبنسبة 20.9٪ في موقع صحيفة الأيام، وهذا يعكس التركيز على العمليات العسكرية التي تنفذها حركة أنصار الله سواء في البحر الأحمر، أو عبر إطلاق الصواريخ والمسيرات إلى دولة الاحتلال. ومن أمثلة ذلك ما ورد في موقع صحيفة فلسطين بعنوان "هل يرجح إسرائيل بتدمير قدرات الحوثيين العسكرية؟"²⁹، وفي موقع صحيفة الأيام بعنوان "المركزي اليمني: هجمات الحوثيين حرمت البلاد من أهم مواردها الاقتصادية"³⁰.

وكان الاهتمام ضعيفا بسمة دفاعية في كلا من موقعي الدراسة، التي جاءت بنسبة 7٪ في موقع صحيفة الأيام، وبنسبة 8.6٪ في موقع صحيفة فلسطين، ويمكن تفسير هذه النتائج بسيادة الصورة النمطية المتعلقة بكون الأعمال العسكرية التي تنفذها الجماعة في إطار إسناد غزة والتركيز عليها وبالتالي تراجع سمة الدفاع عن اليمن الذي يتعرض لهجمات إسرائيلية وكذلك أمريكية. ومن الأمثلة على هذه السمة في موقع صحيفة الأيام موضوع بعنوان: محللون: الغارات ستقوي عزيمة الحوثيين وتمنحهم مشروعية ورصيда سياسيا"³¹. وفي موقع صحيفة فلسطين موضوع بعنوان "أبو عبيدة يبارك الهجوم الصاروخي اليمني باتجاه الكيان الصهيوني"³².

أما سمات شيعية وإرهابية فقد جاءت بنسبة 25.6٪، و 14٪ على الترتيب في موقع صحيفة الأيام، واختفت تماما في موقع صحيفة فلسطين. ويمكن تفسير ذلك بحرص موقع صحيفة فلسطين على عدم وصف حركة أنصار الله بسمات خلافية أو سلبية. وقد أورد موقع الأيام سمة إرهابية في موضوع بعنوان "إسقاط حكم الحوثيين"³³.

9.6الاتجاه نحو حركة أنصار الله:

الجدول 6 اتجاه موقعي الدراسة نحو حركة أنصار الله

الموقع الاتجاه	صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي	32	71.1	58	95.1	90	84.9
محايد	2	4.4	3	4.9	5	4.7
سلبي	11	24.5	-	-	11	10.4
الإجمالي	45	100	61	100	106	100

يتضح من بيانات الجدول السابق ان الاتجاه الغالب في موقعي صحيفة الدراسة هو الاتجاه الإيجابي بنسبة 84.9٪، يليه الاتجاه السلبي بنسبة 10.4٪، وأخيراً الاتجاه المحايد بنسبة 4.7٪. وقد اتفق موقعي الدراسة في الترتيب الأول للاتجاه الإيجابي بنسبة 95.1٪ في موقع صحيفة فلسطين، و 71.1٪، في موقع صحيفة الأيام، ويمكن تفسير ذلك بالصورة الإيجابية المتكونة لدى الفلسطينيين تجاه مشاركة حركة أنصار الله في دعم قطاع غزة خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة من خلال جبهة الإسناد التي أطلقتها جماعة الحوثي، خاصة لدى الأوساط القريبة من حركة حماس والمقاومة الفلسطينية.

وجاء في موقع صحيفة فلسطين توصيفات وتوجهات إيجابية حول حركة أنصار الله، منها موضوع بعنوان "جبهات إسناد المقاومة للغة.. تأثير كبير على الاحتلال ونتائج استراتيجية"³⁴. وظهر الاتجاه السلبي في موقع صحيفة الأيام بنسبة 24.5٪، واختفى تماماً في موقع صحيفة فلسطين، ويمكن تفسير ذلك بالسياسة التحريرية الداعمة والمؤيدة لحركة أنصار الله في الإعلام المحسوب على المقاومة الفلسطينية والمقصود به هنا موقع صحيفة فلسطين. ومن الأمثلة على الموضوعات ذات الاتجاه السلبي في موقع صحيفة الأيام، موضوع بعنوان "ثقل الحوثيين في معادلة طهران الشرق أوسطية"³⁵.

فيما جاء الاتجاه المحايد ضعيف في كلا من الموقعين، حيث جاء في موقع صحيفة الأيام بنسبة 4.4٪، وفي موقع صحيفة فلسطين بنسبة 4.9٪. ويمكن تفسير هذا التراجع لهذا الاتجاه بحسم الموقف في صحف الدراسة الفلسطينية من أداء حركة أنصار الله بشكل واضح خاصة وان فترة ارتبطت بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ومشاركة جماعة الحوثي في الأعمال العسكرية ضد الاحتلال الإسرائيلي. ومن الأمثلة على الاتجاه المحايد في موقع صحيفة فلسطين موضوع بعنوان "عدوان أمريكي بريطاني على مدينة صعدة اليمنية"³⁶.

9.7 إجمالي صورة حركة أنصار الله:

الجدول 7 إجمالي صورة حركة أنصار الله كما يرسمها موقعها الدراسة

الموقع الصورة	صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابية	109	52.7	257	94.8	366	76.6
محايدة	23	11.1	4	1.5	27	5.6

17.8	85	3.7	10	36.2	75	سلبية
100	478	100	271	100	207	الإجمالي

يعرض الجدول السابق مجموع الصورة النهائية لحركة أنصار الحوثية كما قدمها موقعاً الدراسة، وقد تم بناء الصورة النهائية من خلال جمع تكرارات فئات (الأدوار، والقيم، السمات، والاتجاه) وهي الفئات الرئيسية التي تتبلور من خلالها صورة موضوعات حركة أنصار الله، وتم تقسيمها إلى إيجابية، وسلبية ومحايدة، حيث اعتبر دعم ومساندة غزة، والرد على جرائم وعدوان إسرائيل أدوار إيجابية، فيما اعتبر تهديد حركة الملاحة البحرية، واستمرار وإدانة الحرب، وتكبيد الاقتصاد اليمني خسائر أدوار سلبية، وفي القيم اعتبرت قوية، وصامدة، ومناصرة، وجريئة، ومقاومة فيما إيجابياً، فيما اعتبرت قيم متمرده، وخاطفة، ومتطرفة فيما سلبية، كما اعتبرت سمة يمنية، وعسكرية، وثورية، سمات إيجابية، وتم اعتبار سمة إرهابيك سمة سلبية.

ويشير المجموع لصورة إجمالي صورة حركة أنصار الله بموقعي الدراسة، أنها رسمت صورة إيجابية لحركة أنصار الله بنسبة 76.6٪، تلاها الصورة السلبية بنسبة 17.8٪، وأخيراً الصورة المحايدة بنسبة 5.6٪.

وقد أظهرت النتائج تفوقاً كبيراً لموقع صحيفة فلسطين في رسم صورة إيجابية لحركة أنصار الله حيث جاءت بنسبة 94.8٪، وبنسبة 52.7٪ في موقع صحيفة الأيام، وتعكس هذه النتيجة توجهها كبيراً لدى صحيفة فلسطين في رسم الصورة الإيجابية لحركة أنصار الله وهو ما يتوافق مع التوجهات السياسية لها، في حين أن موقع صحيفة الأيام قدم بجوار الصورة الإيجابية مواداً تحمل صورة سلبية وبنسبة لا يستهان بها بلغت 36.2٪، في حين بلغت في موقع صحيفة فلسطين 3.7٪.

9.8 الشخصيات المحورية:

الجدول 8 الشخصيات المحورية في المواد الصحفية الخاصة بحركة أنصار الله في موقعي الدراسة

الموقع الشخصيات	صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
شخصيات إسرائيلية	19	22.6	6	6.7	25	14.5
شخصيات فلسطينية	6	7.2	10	11.2	16	9.2
شخصيات يمنية	30	35.7	44	49.5	74	42.8
شخصيات دولية	17	20.2	10	11.3	27	15.6
شخصيات إسلامية	12	14.3	19	21.3	31	17.9
الإجمالي	84	100	89	100	173	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر الشخصيات اليمنية الشخصيات المحورية في موضوعات حركة أنصار الله بنسبة 42.8٪، تلتها الشخصيات الإسلامية بنسبة 17.9٪، ثم الشخصيات الدولية بنسبة 15.6٪، وفي الترتيب الرابع الشخصيات الإسرائيلية بنسبة 14.5٪، وأخيراً الشخصيات الفلسطينية بنسبة 9.2٪.

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية ——— د. / أحمد عبد العزيز الشقاقي

وقد تصدرت الشخصيات اليمنية في موقعي الدراسة بنسبة 49.5٪ في موقع صحيفة فلسطين، وبنسبة 35.7٪ في موقع صحيفة الأيام، وهي نتيجة منطقية خاصة ان حركة أنصار يمنية وبالتالي فإن الكثير من المواد الصحفية تضم شخصيات يمنية وهو ما تحقق في موقعي الدراسة، ومن الأمثلة في موقع صحيفة الأيام موضوع بعنوان "الحوثيون يعلنون استهداف سفن بصواريخ ومسيرات"³⁷.

وجاءت الشخصيات الإسلامية بنسبة 21.3٪ في موقع صحيفة فلسطين، ونسبة 14.3٪ في موقع صحيفة الأيام، وقد لوحظ تقدم الشخصيات الإسلامية في موقع صحيفة فلسطين ويمكن تفسير ذلك بارتباط الشخصيات بدول عربية وإسلامية ذات علاقة مع محور المقاومة الذي يرتبط بإيران والذي تهاجمه إسرائيل في اليمن وفي أكثر من محطة، منها الأراضي المحتلة ولبنان وسوريا والعراق وإيران، ويحظى هذا المحور باهتمام إعلامي في موقع صحيفة فلسطين ومن الأمثلة على الشخصيات الإسلامية موضوع ورد في موقع صحيفة فلسطين بعنوان "الحرس الثوري الإيراني: هجمات اليمن الصاروخية غيرت حسابات إسرائيل"³⁸.

أما بالنسبة للشخصيات الدولية فقد جاءت بنسبة 20.2٪ في موقع صحيفة الأيام، وبنسبة 11.3٪ في موقع صحيفة فلسطين، ويمكن تفسير هذا الحضور الشخصيات الدولية كون ان نشاط واطار وأعمال حركة الأنصار ارتبطت بتأثيرات على المستوى الدولي خاصة ما يتعلق بالمسار التجاري للسفن في البحر الأحمر بالإضافة إلى ارتباط عملياتها بقضية فلسطين ذات الاهتمام الدولي، ومن الأمثلة لهذه الشخصيات الدولية في موقع صحيفة الأيام موضوع بعنوان "عقوبات أميركية على شركتين في هونغ كونغ والإمارات بتهمة دعم الحوثيين"³⁹.

في حين جاءت الشخصيات الإسرائيلية بنسبة 22.6٪ في موقع صحيفة الأيام، وبنسبة 6.7٪ في موقع صحيفة فلسطين، ويمكن تفسير تقدم ظهور الشخصيات الإسرائيلية في موقع الأيام بسبب الاهتمام الملحوظ في ترجمة المواد العبرية من الصحف الإسرائيلية ونشرها بشكل متتابع، ومن الأمثلة على هذه المواد موضوع بعنوان "الحوثيون يدخلون نادي الكبار من خلال قصف إسرائيل"⁴⁰.

أما الشخصيات الفلسطينية فقد جاءت بنسبة 11.2٪ في موقع صحيفة فلسطين، وبنسبة 7.2٪ في موقع صحيفة الأيام، وتعود أسباب تقدم الشخصيات الفلسطينية في موقع صحيفة فلسطين بسبب أفراد مساحات جيدة للمواد الصحفية الصادرة عن جهات فلسطينية وبالذات حركة حماس التي تتناول العلاقة مع حركة أنصار الله ومنها موضوع بعنوان "السنوار يبعث رسالة لقائد أنصار الله اليمنية... وهذا فحواها"⁴¹.

9.9 النطاق الجغرافي:

الجدول 9 النطاق الجغرافي للمواد الصحفية الخاصة بحركة أنصار الله في موقعي الدراسة

الموقع النطاق الجغرافي	صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
قطاع غزة	7	11.5	18	24.3	25	18.5
اليمن	11	18	22	29.7	33	24.5

25.9	35	17.6	13	36.1	22	البحر الأحمر
27.4	37	25.7	19	29.5	18	فلسطين المحتلة
3.7	5	2.7	2	4.9	3	عربي
100	135	100	74	100	61	الإجمالي

تظهر نتائج الجدول السابقان النطاق الجغرافي لموضوعات حركة أنصار الله في موقعي الدراسة يتركز في فلسطين المحتلة بنسبة 26.4٪، تلاه البحر الأحمر بنسبة 25.9٪، ثم اليمن بنسبة 24.5٪، وفي الترتيب الرابع قطاع غزة بنسبة 18.5٪، وأخيرا النطاق العربي بنسبة 3.7٪.

وقد جاء نطاق فلسطين المحتلة في موقع صحيفة الأيام بنسبة 29.5٪، وفي موقع صحيفة فلسطين بنسبة 25.7٪، ويمكن تفسير اهتمام كلا من موقعي الدراسة بنطاق فلسطين المحتلة كونه يتعلق بالتغطية لأعمال ونشاطات حركة أنصار الله العسكرية في فلسطين المحتلة سواء الصواريخ او المسيرات الموجهة لاهداف إسرائيلية.

كذلك اهتم موقع صحيفة الأيام بنطاق البحر الأحمر وجاء بنسبة 36.1٪، في حين تراجع في موقع فلسطين وجاء بنسبة 17.6٪، وتعكس هذه النتيجة اهتماما من قبل موقع صحيفة الأيام بجميع أعمال حركة أنصار الله سواء داخل فلسطين المحتلة او خارجها بشكل متوازن وذلك بما ينسجم مع بيانات واهداف حركة أنصار الله التي تعلنها عبر الاعلام وتحمل مسئوليتها بشكل واضح.

في حين ارتفع اهتمام موقع صحيفة فلسطين بنطاق اليمن الجغرافي وجاء بنسبة 29.7٪، في حين بلغت في موقع صحيفة الأيام بنسبة 18٪، وتعكس هذه النتيجة حرص موقع صحيفة فلسطين على الاهتمام بشكل واضح بنطاق اليمن وهو ما تعود أسبابه للاهتمام بنشر تصريحات مسئولين حركة أنصار الله السياسية والمحلية.

كذلك تقدم نطاق قطاع غزة في موضوعات حركة أنصار الله في موقع صحيفة فلسطين وجاء بنسبة 24.3٪، في حين جاء في موقع صحيفة الأيام بنسبة 11.5٪، وتفسر هذه النتيجة بارتباطها بشمب مباشر بحرص موقع صحيفة على متابعة كل تفاصيل عمليات الإسناد التي تنفذها حركة أنصار الله لمساندة قطاع غزة. وكان من المنطقي تراجع النطاق العربي في إطار موضوعات حركة أنصار الله في موقعي الدراسة، حيث جاءت بنسبة 2.7٪ في موقع صحيفة فلسطين، وبنسبة 4.9٪ في موقع صحيفة الأيام، خاصة وان فترة الدراسة ترافقت مع الحرب الإسرائيلية على القطاع وتوقف صراع الحوثيين مع المملكة العربية السعودية.

9.10 المصادر الإعلامية:

الجدول 10 المصادر الإعلامية للمواد الصحفية الخاصة بحركة أنصار الله في موقعي الدراسة

الموقع	صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		المجموع	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
المصادر الإعلامية	الصحيفة نفسها		-	-	24	15
	مراسل		-	-	9	5.6
	كاتب		5	7.6	5	3.1

23.7	38	35.1	33	7.6	5	المجموع	الخارجية
63.2	101	50	47	81.8	54	وكالات الأنباء العالمية	
10	16	9.6	9	10.6	7	مواقع إلكترونية	
3.1	5	5.3	5	-	-	مصادر مجهلة	
76.3	122	64.9	61	92.4	61	المجموع	
100	160	100	94	100	66	الإجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق اعتماد موقعي الدراسة على المصادر الخارجية التي جاءت بنسبة 76.3٪، في حين كان الاعتماد على المصادر الداخلية ضعيف بنسبة 23.7٪. وكانت أهم المصادر الخارجية وكالات الأنباء العالمية بنسبة 63.2٪، تلاها المواقع الإلكترونية بنسبة 10٪، ثم مصادر مجهلة بنسبة 3.1٪. ومن بين المصادر الداخلية الصحيفة نفسها بنسبة 15٪، ومراسل بنسبة 5.6٪، وكاتب بنسبة 3.1٪.

وقد تصدرت وكالات الأنباء العالمية مصادر مواد حركة أنصار الله في موقعي الدراسة، حيث جاءت بنسبة في 81.8٪ في موقع صحيفة الأيام، وبنسبة 50٪ في موقع صحيفة فلسطين، وتفسر هذه النتيجة بالاستناد إلى صحيفتي الدراسة تعملان في إطار محلي ولا تمتلك شبكة مصادر داخلية على مستوى القضايا الخارجية على الرغم من ارتباط مواد حركة أنصار الله بالقضية الفلسطينية بشكل مباشر نظراً لفتحها جبهة مواجهة يمنية مباشرة مع الاحتلال الإسرائيلي لأول مرة في سياق الصراع العربي مع إسرائيل.

وقد حصل مصدر الصحيفة نفسها بموقع صحيفة فلسطين على 25.5٪، في حين اختفى بشكل كامل في موقع صحيفة الأيام، وتفسر هذه النتيجة بحرص موقع صحيفة فلسطين على أعداد مواد صحفية يغلب عليها الطابع التحليلي وتستند في أعدادها إلى مصادرها ومراسليها. أما المواقع الإلكترونية فقد جاءت بنسبة 10.6٪ في موقع صحيفة الأيام، وبنسبة 9.6٪ في موقع صحيفة فلسطين. أما باقي المصادر الأخرى سواء الداخلية أو الخارجية فقد جاءت متباينة وضعيفة من حيث اهتمام موقعي الدراسة، أو حتى مختلفة بشكل كامل كما في فئة كاتب في موقع صحيفة فلسطين، أو فئة مراسل أو الصحيفة نفسها في موقع صحيفة الأيام.

9.11 الأشكال الصحفية:

الجدول 11 الأشكال الصحفية المستخدمة مع المواد الصحفية الخاصة بحركة أنصار الله

الموقع		صحيفة الأيام		صحيفة فلسطين		المجموع	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
الأشكال الصحفية							
التقرير الصحفي		14	31.1	23	37.7	37	34.9
الخبر الصحفي		23	51.2	31	50.8	54	50.9
التحقيق الصحفي		1	2.2	-	-	1	1
الحديث الصحفي		2	4.4	7	11.5	9	8.5
المقال		5	11.1	-	-	5	4.7
الإجمالي		45	100	61	100	106	100

صورة حركة أنصار الله الحوثية في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية ——— د. / أحمد عبد العزيز الشقاقي

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر الخبر الصحفي للأشكال الصحفية الخاصة بموضوعات حركة أنصار الله في موقعي الدراسة الذي جاء بنسبة 50.9٪، تلاه التقرير الصحفي بنسبة 34.9٪، ثم الحديث الصحفي بنسبة 8.5٪، وفي الترتيب الرابع المقال بنسبة 4.7٪، وأخيرا التحقيق الصحفي بنسبة 1٪.

وقد اتفق موقعي الدراسة على تصدر الخبر الصحفي حيث جاء بنسبة 50.8٪، في موقع صحيفة فلسطين، وبنسبة 51.2٪ في موقع صحيفة الأيام، وتعني هذه النتيجة غلبة المواد الخبرية على المواد التحليلية والتي تأتي في إطار التغطية الصحفية لتفاصيل أحداث المواجهة بين حركة أنصار الله من جهة وإسرائيل والولايات المتحدة من جهة أخرى.

كذلك اتفق موقعي الدراسة في التقرير الصحفي الذي جاء بنسبة 37.7٪ في موقع صحيفة فلسطين، وبنسبة 31.1٪ في موقع صحيفة الأيام، ويمكن تفسير هذه النتيجة بذات التعليل المتعلق بالخبر الصحفي بالإضافة إلى اعتماد موقعي الدراسة على الوكالات الدولية كمصادر أساسية لموضوعات حركة أنصار الله في موقعي الدراسة.

وقد تراجع الحديث الصحفي في كلا من موقعي الدراسة وجاء بنسبة 11.5٪ في موقع صحيفة فلسطين، وبنسبة أضعف في موقع صحيفة الأيام بلغت 4.4٪. أما باقي الفنون الصحفية (التحقيق الصحفي والمقال) فقد جاءت بنسبة 2.2٪، 11.1٪ بالترتيب في موقع صحيفة الأيام، في حين اختفت بشكل كامل في موقع صحيفة فلسطين.

0 1 . خلاصة نتائج الدراسة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن للباحث تلخيص نتائج الدراسة والوصول إلى استنتاجات بشأنها في النقاط الآتية:

1. جاءت صورة حركة أنصار الله الحوثية إيجابية في مجملها في موقعي الدراسة بنسبة بنسبة 76.6٪، تلاها الصورة السلبية بنسبة 17.8٪، وأخيرا الصورة المحايدة بنسبة 5.6٪. وكان تفوق الصورة الإيجابية في موقع صحيفة فلسطين واضحا وكبيراً، في حين ان الصورة في موقع صحيفة الأيام تنوعت بين إيجابية وسلبية ومحايدة مع تفوق الصورة الإيجابية.
2. بلغ عدد موضوعات حركة أنصار الله في موقعي الدراسة (106) موضوعاً، وتفرقت في 106 موضوعاً، وتفرقت في 106 موضوعاً، وتفرقت في 106 موضوعاً.
3. تصدرت موضوعات الأعمال العسكرية لحركة أنصار الله موضوعاتها في موقعي الدراسة بنسبة كبيرة وصلت إلى 88.4٪، مع الإشارة إلى تقلص كبير للفرق بين موقعي الدراسة في تناول الأعمال العسكرية، وجاءت الموضوعات السياسية لحركة أنصار الله متراجعة بشكل واضح بنسبة ٪. وقد كانت أهم موضوعات الأعمال العسكرية: عملية إسناد غزة، وهجمات بحرية.
4. كان دعم ومساندة غزة أهم دور منسوب لحركة أنصار الله في موقعي الدراسة 45.7٪، ثم الرد على جرائم وعدوان إسرائيل، وقد اختلف ترتيب الأدوار المنسوبة لحركة أنصار الله بين موقعي

- الدراسة حيث جاء دعم ومساندة غزة في الترتيب الأول في موقع صحيفة فلسطين بنسبة 67.5٪، في حين ان تهديد حركة الملاحة البحرية كان الدور الأول في موقع صحيفة الأيام بنسبة 23.5٪.
5. جاءت القيم الإيجابية والتي تمثلت في القيم " قوية، صامدة، مناصرة، مقاومة، جريئة" بنسبة 80.8٪، في حين جاءت القيم السلبية والتي تمثلت في القيم " متمرده، خاطفة، متطرفة" بنسبة 19.2٪.
6. تصدرت سمة يمنية السمات المنسوبة لحركة أنصار الله في موقعي الدراسة، بنسبة 51.5٪، وهي سمة تؤثر إلى ربط حركة أنصار الله باليمن وحرصا لدى موقعي الدراسة على تعزيز الهوية اليمنية لحركة أنصار الله في سياق مشاركتها ودعمها لغزة خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وقد أوضحت نتائج كل موقع على حدة تقدم سمة اليمنية فيهما، حيث حلت في الترتيب الأول في كلا منهما 32.5٪ في موقع صحيفة الأيام، و 65.6٪ في موقع صحيفة فلسطين.
7. تصدرت الشخصيات اليمنية الشخصيات المحورية في موضوعات حركة أنصار الله بنسبة 42.8٪، تلتها الشخصيات الإسلامية بنسبة 17.9٪، وقد اتفق كلا من موقعي الدراسة في الترتيب الأول للشخصيات المحورية، في حين اختلفوا بالترتيب الثاني حيث جاءت الشخصيات الإسرائيلية في الترتيب الثاني بموقع صحيفة الأيام، والشخصيات الإسلامية في موقع صحيفة فلسطين. وتعود أسباب ذلك لوجود تركيز في موقع الأيام على نقل وترجمة المواد العبرية التي تتعرض لموضوعات حركة أنصار الله من الصحف الإسرائيلية، في حين ان موقع صحيفة فلسطين يركز على رسائل حلفاء محور المقاومة في إطار المواجهة مع الاحتلال.
8. تركز النطاق الجغرافي لموضوعات حركة أنصار الله في موقعي الدراسة على فلسطين المحتلة بنسبة 27.4٪، تلاه البحر الأحمر وقد اختلفت النتائج المنفردة لكل موقع على حدا حيث جاء الترتيب الأول لنطاق اليمن في موقع صحيفة فلسطين، ونطاق البحر الأحمر في موقع صحيفة الأيام.
9. اعتمد موقعي الدراسة على المصادر الخارجية التي جاءت بنسبة 76.3٪، في حين كان الاعتماد على المصادر الداخلية ضعيف بنسبة 23.7٪. وكانت أهم المصادر الخارجية وكالات الأنباء العالمية بنسبة 63.2٪، وأهم المصادر الداخلية: الصحيفة نفسها بنسبة 15٪.
10. حاز الخبر الصحفي على الترتيب الأول ضمن الأشكال الصحفية المستخدمة مع المواد الصحفية الخاصة بحركة أنصار الله بنسبة 50.9٪، تلاه التقرير الصحفي بنسبة 34.9٪، وقد تقاربت النتيجة في موقعي الدراسة حيث جاء الخبر الصحفي في الترتيب الأول في كلا منهما وكذلك التقرير الصحفي في الترتيب الثاني في كلا منهما.

الهوامش:

- ¹ الوحش، مها، (2024)، أطر تقديم صورة قطر كدولة منظمة لكأس العالم 2022 كما تعكسها المواقع الإخبارية الدولية دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 72، الجزء 1، ص 414-337.
- ² مخلف، محمد، (2023)، صورة الولايات المتحدة الأمريكية في المقالات بمواقع الصحف العراقية دراسة تحليلية، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، المجلد 40، العدد 40، ص 538-489.
- ³ كريم، فائق، (2022)، صورة إسرائيل في مجلة روزاليوسف المصرية أعوام 1996، 1998، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 8، العدد 39، ص 955-877.
- ⁴ جابر، عماد الدين، (2022)، صورة مصر بعد ثورة 30 يونيو في صحافة الخليج العربي: دراسة تحليلية لخطابات صحيفة الخليج الإماراتية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 23، الجزء 1، ص 128-55.
- ⁵ حسن، عبير، (2021)، صورة المرأة العربية كما تعكسها المواقع الصحفية العربية والأجنبية دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الشرق الأوسط والواشنطن بوست، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد 15، ص 304-247.
- ⁶ كريم، نسمة، (2020)، صورة القيادات السياسية في المواقع الإخبارية الروسية دراسة تحليلية لموقع روسيا اليوم، مجلة حولية كلية الآداب جامعة عين شمس، المجلد 48، العدد 3، ص 77-61.
- ⁷ عصام، إيمان، (2019)، صورة روسيا في الصحافة المصرية دراسة حالة لصحيفة الأهرام، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 24، ص 211-196.
- ⁸ النجار، جمال، وعبد الشافي، مؤمن (2018)، صورة الناشط السياسي كما تعكسها مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين، مجلة دراسات الطفولة، المجلد 21، العدد 1، ص 18-1.
- ⁹ شومان، محمد (2007)، تحليل الخطاب الإعلامي: أطر نظرية ونماذج تطبيقية، مصر، الدار المصرية اللبنانية. ص 86.
- ¹⁰ حسين، سمير (2005)، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، مصر، عالم الكتب. ص 147.
- ¹¹ عطية، محمد (2022)، تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق، مصر، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. ص 8.
- ¹²
- ¹³ حجاب، محمد (2000)، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع. ص 35.
- ¹⁴ بدون كاتب (2024)، أنصار الله تؤكد مواصلة العمليات في البحر الأحمر حتى يصل الغذاء والدواء غزة، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/149307> تم التصفح 15/06/2025 7:35AM.
- ¹⁵ بدون كاتب (2023)، الحوثيون: احتجاز سفينة إسرائيلية في البحر الأحمر واقتيادها إلى ميناء يمني، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/394451> تم التصفح 15/06/2025 7:54AM.
- ¹⁶ يحيى اليعقوبي (2024)، قيادي يمني لفلسطين أون لاين: تصعيدنا في البحر الأحمر والمحيط الهندي مستمر حتى وقف العدوان على غزة، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/150602> تم التصفح 15/06/2025 7:55AM.
- ¹⁷ بدون كاتب (2024)، الحوثيون يعلنون استهداف 3 سفن ومدمرتين أميركيتين، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/401156> تم التصفح 15/06/2025 8:13AM.
- ¹⁸ بدون كاتب (2023)، وزير الدفاع اليمني: كل سفن العالم آمنة عدا المتوجهة للإحتلال الإسرائيلي، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/149087> تم التصفح 15/06/2025 8:29AM.
- ¹⁹ بدون كاتب (2024)، الحوثيون يعلنون مهاجمة سفينة يونانية قبالة اليمن، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/401000> تم التصفح 15/06/2025 8:33AM.

- ²⁰ بدون كاتب (2024)، يمكن لتتاليها أن يعتمد على الحوثيين لإدامة الحرب، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/409478> تم التصفح 8:45AM، 15/06/2025.
- ²¹ بدون كاتب (2024)، السيد الحوثي: أكثر من 700 غارة للتحالف لم تغد في ردع عمليات قواتنا المسلحة، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/155208> تم التصفح 8:50AM، 15/06/2025.
- ²² بدون كاتب (2024)، نصر الدين عامر: عمليات اليمن لن تتوقف تحت أي ضغوطات ولن نترك غزة إطلاقاً، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/159015> تم التصفح 8:25AM، 26/06/2025.
- ²³ سمدار بيري (2024)، الهجمات الإسرائيلية لن تنجح في تغيير مواقف الحوثيين، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/409291> تم التصفح 8:32AM، 26/06/2025.
- ²⁴ بدون كاتب (2024)، الحوثيون يحولون سفينة محتجزة يملكها إسرائيلي إلى معلم سياحي، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/396694> تم التصفح 9:00AM، 26/06/2025.
- ²⁵ بدون كاتب (2024)، البحرية الألمانية تتجنب البحر الأحمر بسبب تهديد الحوثيين، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/407259> تم التصفح 9:21AM، 26/06/2025.
- ²⁶ بدون كاتب (2024)، إصابة سفينتين قبالة اليمن بهجومين تبناهما الحوثيون، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/406206> تم التصفح 8:50AM، 26/06/2025.
- ²⁷ بدون كاتب (2024)، ماذا يعني استمرار ضربات أنصار الله في قلب الكيان الصهيوني؟ محلل سياسي يكشف، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/158975> تم التصفح 9:44AM، 26/06/2025.
- ²⁸ بدون كاتب (2024)، الحوثيون: هاجمنا هدفين في حيفا وأطلقنا مسيرات على يافا وإيلات، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/406412> تم التصفح 9:46AM، 26/06/2025.
- ²⁹ بدون كاتب (2024)، هل ستنجح إسرائيل بتدمير قدرات الحوثيين العسكرية؟ خبراء يجيبون، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/158969> تم التصفح 10:00AM، 26/06/2025.
- ³⁰ بدون كاتب (2024)، المركزي اليمني: هجمات الحوثيين حرمت البلاد من أهم مواردها الاقتصادية، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/407092> تم التصفح 10:03AM، 26/06/2025.
- ³¹ بدون كاتب (2024)، محللون: الغارات ستقوي عزيمة الحوثيين وتمنحهم مشروعية ورصيدا سياسيا، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/403292> تم التصفح 10:39AM، 26/06/2025.
- ³² بدون كاتب (2024)، أبو عبيدة يبارك الهجوم الصاروخي اليمني باتجاه الكيان الصهيوني، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/158680> تم التصفح 10:41AM، 26/06/2025.
- ³³ داني سترينفويتش (2024)، إسقاط حكم الحوثيين، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/409165> تم التصفح 10:50AM، 26/06/2025.
- ³⁴ محمد سليمان (2024)، جبهة إسناد المقاومة للغزة..تأثير كبير على الاحتلال ونتائج استراتيجية، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/155575> تم التصفح 09:24AM، 27/06/2025.
- ³⁵ تسفي برئيل (2024)، ثقل الحوثيين في معادلة طهران الشرق أوسطية، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/402821> تم التصفح 09:32AM، 27/06/2025.
- ³⁶ بدون كاتب (2024)، عدوان أمريكي بريطاني على مدينة صعدة اليمنية، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/149479> تم التصفح 09:43AM، 27/06/2025.
- ³⁷ بدون كاتب (2024)، الحوثيون يعلنون استهداف سفن بصواريخ ومسيرات، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/407179> تم التصفح 11:04AM، 27/06/2025.

- ³⁸بدون كاتب (2024)، الحرس الثوري الإيراني: هجمات اليمن الصاروخية غيرت حسابات إسرائيل ، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/158964> تم التصفح 11:06AM، 27/06/2025 .
- ³⁹بدون كاتب (2024)، عقوبات أميركية على شركتين في هونغ كونغ والإمارات بتهمة دعم الحوثيين، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/396156> تم التصفح 11:27AM، 27/06/2025 .
- ⁴⁰داني سترينفيتش (2024)، الحوثيون يدخلون نادي الكبار من خلال قصف إسرائيل، موقع صحيفة الأيام: <https://al-ayyam.ps/ar/Article/409479> تم التصفح 11:36AM، 27/06/2025 .
- ⁴¹بدون كاتب (2024)، السنوار يبعث رسالة لقائد أنصار الله اليمنية..وهذا فحواها، موقع صحيفة فلسطين: <https://felesteen.news/post/155258> تم التصفح 11:48AM، 27/06/2025 .